شرح التفسير الميسر)مستمر(

531- التفسير الميسر، سورة الكهف)١٢-٤٤(٥٢/٤/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم - 00:00:00

ويوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر. من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في التفسير الميسر والسورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف. قرأنا في هذه السورة والان نواصل - 00:00:20

وقفنا عنده. تفضل اقرأ. ان شاء الله يا ريت. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازلون - 00:00:40

بينهم وامرهم فقالوا ابن عليهم بنيان الرب هم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لاتخذن عليهم سنين كثيرة وايقظناهم بعدها اطلعنا عليهم اهل ذلك الزمان بعد ان كشف البائع نوع الدراهم التي نوع الدراهم التي جاء بها مبعوثهم ليعلم الناس ان وعد الله - 00:01:00

بالبعث حق وان القيامة اتية لا شك فيها اذ يتنازع المطلعون على اصحاب الكهف في امر القيامة فمن مثبت لها ومن منكر. فجعل الله اطلاعهم على اصحاب الكهف حجة للمؤمنين على الكافرين - 00:01:30

بعد ان انكشف امرهم وماتوا قال فريق من المضطلعين عليهم ابنوا ابنوا على على باب الكهف بناء واتركوهم وشأنهم ربهم اعلم بحالهم. وقال اصحاب الكلمة والنفوذ فيهم لاتخين على مكانهم مسجدا للعبادة. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبور الانبياء والصالحين - 00:01:50

مساجد ولا على من فعل ذلك في اخر وصاياه لامته كما انه نهى عن البناء على القبور مطلقا وانتج والكتابة عليها لان ذلك من الغلو الذي قد يؤدي الى عبادة من فيها. سيقولون ثلاثة وربعهم - 00:02:20

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم ما يعلمهم الا قليل فلا تمالي فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. اي سيقول - 00:02:40

بعض الخائضين في شأنهم من اهل الكتاب هم ثلاثة رابعهم سلبهم. ويقول فريق آخر هم خمسة سادسهم وكلام الفريقين قول بالظن من غير دليل. وتقول جماعة ثالثة هم سبعة وثامنهم - 00:03:00

قل يا محمد ربي هو الاعلم بعددهم ما يعلم عددهم الا قليل من خلقه فلا نادي اهل الكتاب في عددهم الا جدال ظاهرا لا عرق فيه. بان تقص عليهم ما اخبرك به الوحي فحسب - 00:03:20

ولا تسألهم عن عددهم واحوالهم فانهم لا يعلمون ذلك. ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا اي ولا تقولن لي شيء اعزم على فعله اني فاعل ذلك الشيء غدا الا ان يشفع الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. اي الا ان - 00:03:40

قولك بالمشيئة اتقول ان شاء الله واذكر ربك عند النسيان بقول ان شاء الله وكلما اذا فاذكر الله فان ذكر الله يذهب النسيان. وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب لاقرب لاقرب الطرق - 00:04:10

الموصلة الى الهدى والرشاد. ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا ايها مكث الشبان نياما في كهفهم ثلاثة ثلاثمائة سنة وتسع سنين. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا -

00:04:30
ايوا اذا سئلت يا محمد عن مدة لبسهم في الكهف وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله فلا تتقدم فيه بشيء بل قل الله اعلم بمدة لبسهم له غيب السماوات والارض ابصر به - 00:05:00
اسمع اي تعجب من كمال بصره وسمعه واحاطته بكل شيء. ليس للخلق احد غير ليس للخلق احد غيره يتولى امورهم وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشفيعه سبحانه وتعالى. طيب - 00:05:20
بارك الله فيك. بارك الله فيك. طيب. هذي يعني استكمالا لقصة اصحاب الكهف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وذلك انهم لما استيقظوا من نومتهم العميقة ثم تناقشوا فيما بينهم كم لبثتم - 00:05:40
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. ثم بعد ذلك امروا احدهم ان يذهب ويأتي لهم بالطعام فانكشف امرهم. قال الله سبحانه وتعالى وكذا وكذلك اعثرنا عليه. شف وتأمل كلمة اعثرنا. العثور على شيء - 00:06:00
اختفى او غاب او ضاع عنك او لم تجده فتعثر عليه بعد مدة او بعد وقت يأخذ منك تعثر عليه لذلك قال الله سبحانه وتعالى اعثرنا عليهم. هذا يدل على اي شيء؟ يدل على ان اصحاب الكهف لم يستطع احد ان يصل اليهم. ولم يكشف امرهم - 00:06:20
هذه المدة طويلة ثلاثمائة وتسع سنين لم يعلم احد عنهم حتى الله سبحانه وتعالى هو الذي كشف امرهم كلمة وكذلك الكاف هنا للتشبيه وذلك اسم اشارة يعني مثل ما اننا بعثناهم - 00:06:40
بينهم ايضا اعثرنا الناس عليهم. لان كلمة اعثرنا هنا يعني اعثر الله الناس على اصحاب الكهف. اصحاب الكهف لم يعلموهم عن انفسهم كم لبثوا. والناس لم يعلموا اين هم فاعثر الله الناس عليهم. يعني كشف الله امرهم للناس. فبعد هذه المدة الطويلة اطلع الله عز وجل - 00:07:00
على اطلع الناس عن الذين الذين كانوا في هذا الزمان بعد ان كانوا غائبين لا يعلم اين هم ولم يعلم احد منهم هنأها اصحاب الكهف في هذا في هذا الكهف. قال لماذا؟ ما الحكمة من ان الله - 00:07:30
اعثر واطلع الناس عليهم قال فيه حكمة عظيمة وهي اثبات البعث يوم القيامة. كيف اشخاص يمكثون هذه المدة ثم يحييهم الله عز وجل بعد هذه المدة والنوم العميق. والله قد ذكر في كتابه يعني امثال هذه الاشياء الذي مر على - 00:07:50
قرية اما كان الله مئة عام ثم بعث الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وقال لهم الله موتوا ثم احياهم ايات كثيرة احيا الله فيها في الدنيا في الدنيا قبل الاخرة. واعطى الله عيسى ابن مريم القدرة على اخراج الموتى. وكان يخرج - 00:08:10
في القبور ويكلمهم حتى قيل انه اخرج احد ابناء اه احد ابناء نوح عليه السلام وكلم ثم عاد فقدرة الله عز وجل ولذلك هنا قال ليعلموا الحكمة والسبب والعلة ليعلموا ان وعد الله وهو يوم القيامة حق - 00:08:30
لابد ان يبعث الله الاولين والاخرين يجازيه. وان الساعة ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. وعد الله كما وعد بالبعث حق والساعة ايضا لا نشرك فيها لا ريب فيها لا يمكن ان تشرك فيها ثم حكى سبحانه وتعالى - 00:08:50
فقال اذ يتنازعون بينهم امرهم من هم؟ الذين الذين اعثر الله اصحاب الكهف عليهم الذين انكشف آآ امر اصحاب الكهف في زمانهم جاؤوا الى الكهف فوجدوهم قد ماتوا لان هذا الشخص الذي - 00:09:10
يوكلوا انطلق مسرعا الى الكهف ودخل في الكهف فلما دخل القى الله عليه الموت فمات هو واصحابه فلما جاء اهل القرية قد تبعوا هذا الذي وكل تبعوه فاذا هو يدخل في هذا الكهف فاجتمعوا عليه - 00:09:30
جمع الناس فاذا هم قد ماتوا فعرفوا انهم اصحاب الكهف وكانوا وكانت يعني اخبارهم يتناقلها جيل بعد جيل وقرن بعد قرن. فكانوا يذكرون عن اجدادهم واسلافهم ان هناك فتية. وانه لا يعلم اين هم. فعرفوا انهم - 00:09:50
تنازعوا بينهم امرهم فقالوا ماذا نصنع بهم؟ هل نتركهم؟ قد تأتي السباع وتأكلهم ماذا نصنع قالوا ابن عليهم بنيان اغلق عليهم الكهف. وابنوا عليهم بنيانا الله اعلم به. هؤلاء امرهم الى الله عز وجل. قال - 00:10:10
قال الذين غلبوا على امرهم والذين هم الكلمة الذين كما قال المؤلف هنا قال الذين لهم الكلمة آآ قال الذين اصحاب الكلمة ونفوذ قالوا

لنتخذن عليهم مسجدا قال سنبني عليه مسجدا هؤلاء رجال صالحين لهم لهم يعني مكانة ولهم الشرف والمنزلة عندنا - 00:10:30
نغلق ونتركهم كما يغلق غيرهم. لا نجعل عندهم مسجد وهذا المسجد كل من جاء وصلى تذكرهم. لان الذي يمر ويسأل عن هذا المسجد يقال هذا مسجد اصحاب الكهف فيمر يتذكرهم ثم يدعو لهم وقال قالوا ابن - 00:11:00
وهذا كما علق المؤلف عليه قال ان بناء المساجد على القبور على القبور او القبور هذا تعظيما لاصحاب القبور. هذا من الشرك وسيلة للشرك. لانك انت الان لما يأتي اناس ويقولون - 00:11:20
هذا مسجد اصحاب الكهف ادعوا لهم فيدعون لهم. يدعون لهم الرحمة والمغفرة. ثم يأتي جيل ثم يأتي ثالث ثم يقول هذا المسجد وضع تعظيما لاصحاب الكهف فان لهم منزلة عند الله وشفاعة فادعوهم. كما قال المشركون قال ما نعبدهم الا ليقربون الى الله - 00:11:40
تشفع لنا وهم يعني بعد ذلك يدخل الشرك. تبدأ مرحلة ماذا؟ عبادة اصحاب الكهف الصالحين نقول نعبدهم لانهم يشفعون لنا عند الله. وهكذا تجد الان في اه في يعني قبور الصالحين في كل مكان في بلاد المسلمين وغيرها قبور بعض الصالحين يطوفون حولها - 00:12:00
فرحتهم معظمة. فهذا كله من الشرك لانهم بدأوا يطوفون ويدعونهم يا فلان يا فلان المدد المدد. هذا هو الشرك هذا الشرك الذي بعث الله الانبياء والرسل لاجله. لاجل محاربته. قال هنا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:30
قال ان النبي نهى عن ذلك ولعن من من من فعل هذا من بنى لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا لا تتخذوا قبري مسجدا. فنهى صلى الله عليه وسلم وحذر وجعل هذا من الشرك وسيلة - 00:12:50
بل ان النهي وصل الى تعظيم القبور ورفعها يعني تسليمها ورفعها عن عن اماكنها رفعا وتجسيسها ووضع السرج عليها والكتابة عليها كل هذا من الغلو من الغلو حتى لو جاءك شخص طالق طيب كيف الله يقر هؤلاء يقول نتخذ عليه مسجدا؟ والله قد اقرهم. نقول هذا شرع من قبلنا. هذا شرع من قبلنا - 00:13:10
وشرع من قبلنا اذا خالف شرعنا لا نقبله. لا نقبله. وقصة سليمان قال قالوا في لما يعني اخبرنا عن الشياطين قال قال محاريب وتماثيل محاريب وتماثيل وجفان كالجواب يعملون له. فهل التماثيل جائزة عندنا؟ نقول لا. وان كانت في شرع من قبلنا ليست يعني اذا - 00:13:40
فهي في شرعنا محرمة. فهي محرمة. طيب بعد بعد الى هنا تنتهي قصة اصحاب الكهف. الى هنا خلاص انتهى الامر. يعني اتخذ عليه مسجدا او لم يتخذ. الله اعلم بحاله الامر انتهى. ثم سبحانه وتعالى اخبرنا - 00:14:10
بصيغة الاستقبال بصيغة الاستقبال سيقولون من هم؟ قال اليهود اليهود سيقولون في عددهم شف اليهود ما يعرفون اسمائهم ولا يعرفون حالهم ولا يعرفون ما الذي جرى لهم حتى اعدادهم ما يعرفونهم - 00:14:30
ان يعرفوا كم لبثوا. يعني اعدادهم ما يجروا هل هم ثلاثة؟ او خمسة او سبعة. قال الله سبحانه وتعالى سيقولون اي اليهود ثلاثة رابع ويقولون خمسة سادسهم كلبهم يعني يعني اختلفوا - 00:14:50
منهم من يقول كذا ومنهم يقول كذا. قال الله عز وجل رجما بالغيب يعني تخرصا. تخرصا ليس يعني يعني عن يقين وانما هو عن ظن وشك. وتخرص رجما بالغيب. ثم قال ويقولون سبعة - 00:15:10
وثامنهم كلبهم. هذا القول الله سبحانه وتعالى ما قدح فيه ولم يرده ولم يذمه وانما سكت فدل على انه هو الصحيح. قال ويقول سبعة وثامنهم كلبهم. اذا هم سبعة وثامنهم كلبهم. قال - 00:15:30
قل ربي اعلم بعدتي. الله يعلم حقيقة العدد عددهم بعدتهم يعني عددهم. ثم قال ما يعلمون الا قليل يعني من البشر. قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من القريب انا من القبيل. قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا - 00:15:50
وهذا الخطاب للرسول ولغيره. قال فلا تماري يعني لا تجادل كثيرا. المماراة المجادلة الكثيرة ظاهرا لا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا لا تتعمق اما اذا ناقشوك وجادلوك جادلهم باشياء ظاهرة فقط الا مراء ظاهرا واما تعمق في الاشياء الغيبية التي لا تعلمها - 00:16:10

لا ينبغي لك. وهذا الامر ايها الاخوة ليس في اصحاب الكهف فقط. في كل امر اشتبه عليك ولم يتضح سواء في مسائل فقهية مسائل علمية او في احوال او في اخبار او شيء لا - 00:16:40
تمالي وتناقش كثيرا في امور لم تظهر لك مشتبه عليك الا شيئا خفيفا اما التعمق فهذا لا ينبغي وليس من منهج الباحثين ومنهج اهل العلم واهل المعرفة ان يتعمقوا في اشياء قد تخفى عليهم لانك قد - 00:17:00
نجتهد ولا تصيب من العصر ابتعد عن هذا الشيء وكن بعيدا عن هذا الامر هذا هو المنهج السليم الذي ينبغي ان يسير عليه الانسان الا ولا تستفتي فيهم منهم احدا يقول لا تذهب الى اليهود وما عندهم علم تسأل تسألهم تطلب منهم فتية - 00:17:20
وهم ليسوا ليسوا من اهل الفتيا. وهذا ايضا ينبغي لنا ان يعني ان نأخذ هذا بعين الاعتبار لا تستفتي اي شخص في مسائل التي فيها تعرض لله عز وجل وفيها علم ومعرفة اذا انت تعرف ان هذا الشخص - 00:17:40
في علمه وتعرف ان عنده علم في هذه المسألة تستفتيه تذهب اليه تسأله وانت مطمئن. اما تأتي الى اي شخص من الشارع وانت لا تعرف عن عن يعني هل عنده علم او ليس عنده علم ثم تستفتي اي واحد؟ لا هذا دين يقول - 00:18:00
يقول محمد ابن سيرين رحمه الله يقول ان هذا يقول ان هذا العلم الذي تعلمون دين فانظروا من اين تأخذون دينكم؟ يعني هذا العلم الذي انت تتعلمه والفتاوى والنساء العلمية هذا دين - 00:18:20
يتعبد الله به فانظروا فانظروا عما تأخذون دينكم وهذا هذا هذا المنهج الصحيح. يعني ينبغي للانسان الا يسأل اي اي شخص وانما ولا يأخذ العلم من اي شخص انما يأخذ العلم من الثقات المعروفين - 00:18:40
فهذا هو المنهج الصحيح. طيب يقول هنا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. شوف الان لما لما انهينا يعني قصة اصحاب الكهف ذكرها الله عز وجل بدأت - 00:19:10
عليها ويعني ما يترتب عليها من مسائل عندك اولا من مسائل ان الله سبحانه اخبر عن عدده وانهم لا احد يعلمهم الا الله او من اعطاه الله العلم. وثانيا قال لا تجارب امرءا كثيرا - 00:19:30
ثالثا لا تستفتي كل انسان وانما تستفتي من تثق فيه. رابعا لا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا اي شر الامور المستقبلة لا بد ان تعلقها بالمشيئة. الناس ايها الاخوة كثير كثير يغفل عن - 00:19:50
قضية المشيئة يخرج من بيته ويتصل ويقول انا جاي عندك انا سأزورك ويتصل علي اهله ويقول انا جاي في الطريق ويذهب الى المحل او كذا ويقول ساحضر لكم ولا يذكر المشيئة ابدا هذي اشياء مستقبلية - 00:20:10
لا تعلمها ان تصل او لا تصل. هل تفعل او لا تفعل؟ فتجد كثير من الناس يغفل عن قضية المشيئة. فاذا قلت وينك تأخرت علينا؟ قال انا جاي في الطريق. قل ان شاء الله. قل ان شاء الله. فكثير من الناس يغفل عن هذه او - 00:20:30
يقول عشر دقائق وانا عندك. عشر دقائق وانا عندك والامر بيد الله. من من اخبرك انك ستصل. فكل هذه الامور كثير من الناس ويغفل عنها. الله يقول ماذا؟ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا اي في المستقبل. الا ان يشاء الله - 00:20:50
واذكر ربك اكثر من ذكر الله اذا نسيت. فانك اذا اذا نسيت فعلاج النسيان ذكر الله. اكثر من ذكر الله فهو علاج وقل ربي وقل عسى وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. عليك بالدعاء اسأل الله التوفيق - 00:21:10
والسداد وان يزيدك رشدا وصلاحا وتقوى وعلما ويقينا وحكمة تعلق بربك اكثر من الدعاء واسأل الله الهداية ليس لك هداية في هذه الدنيا الا ان يهديك الا ان يهديك الله سبحانه وتعالى - 00:21:30
قال هنا قال وما قال سبحانه وتعالى بعدها ولبثوا في كهفهم اي اصحاب الكهف. كم قال ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. قال هذا في الحساب القمري. في الحساب. ليش؟ قال وازداد تسعا لان الحسابات تختلف - 00:21:50
يعني زيادة التسع سنوات هذي اختلاف القمري والشمسي. القمري والشمس. قال وهذا والله اعلم بذلك. قال ازدادوا تسعا. يعني مكث اصحاب الكهف هذه مدة ثلاثة قرون. ثلاثة قرون. قال الله عز وجل - 00:22:10
قل الله اعلم. يعني الذي اخبركم بالمدة هو الله. اذا الله اعلم مما لبثوا. اما البشر فلا يدرون كم لبثوا ما احد يستطيع ان يعدها بدقة الا

الله عز وجل. مستحيل يأتي شخص يقول اصحاب الكهف جلسوا ثلاث مئة وتسعة في هذا الرقم الدقيق ما يمكن - 00:22:30
الا عن طريق عن طريق علم الله سبحانه وتعالى. ولذلك ماذا قال؟ قال له غيب السماوات والارض. الله هو الذي يعلم ما غاب في السماوات والارض ومنه غياب هؤلاء اصحاب الكهف. ثم قال ابصر به واسمع. هذه صيغة تعجب - 00:22:50
اصلها ما ابصره وما اسمعه. يعني شدة بصر الله عز وجل وشدة سمعه. فانه سبحانه وتعالى يبصر كلها يبصر ما نبصر وما لا نبصر. ويسمع ما نسمع وما لا نسمع. فالله سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء - 00:23:10
من الاشياء التي تبصر ولا يخفى عليه شيء من الاصوات ولو دقت الاصوات وضعفت فسبحانه وتعالى لا يخفى عليه. وهذا التأكيد لسعة علمه وبصره. يعني احاطة بكل شيء ولذلك قال ما لهم من دونه من ولي ليس لهم من دون الله ولي ولا احد ينصرهم ويتولى - 00:23:30
امرهم الا الله عز وجل توكل على الله وفوض امرك الى الله وليكن وليك هو الله كما قال كما قال سبحانه قل ان ولي الله ينزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. وهو يتولى الصالحين. طيب قال - 00:24:00
مالكم ما لكم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا. يعني حكم الله لا يشرك فيه لا تشرك انت فيه احدا والله لا يشرك احد حكمه هو حكمه وحده سبحانه وتعالى. المنفرد بالحكم والمنفرد القضاء - 00:24:20
وكلشي طيب. طيب نواصل تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى واتلوا ما اليك من كتاب ربك لا مود لكلماته ولن تجد من دونه متحدا. اي ودوا يا محمد ما اوحاه الله اليك - 00:24:40
القرآن فانه الكتاب الذي لا مبدل لكلماته بصدق بصدقها ولن تجد من دون ملجأ تلجأ اليه ولا معادا تعود به. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - 00:25:00
هواء وكان امره شرطا. اي اصبر نفسك يا محمد مع اصحابك للفقراء المؤمنين. الذين يعبدون وحده ويدعونه في الصباح والمساء. يريدون بذلك وجهه واجلس معهم وخالطهم تشرف نظرك عنهم الى غيري من الكفار بارادة التمتع بزينة الحياة الدنيا. ولا تطع من جعلنا - 00:25:30
قلبه غافلا عن ذكرنا واثر هواه على طاعة مولاه. فصار امره في جميع اعماله ضياع وعليك وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا - 00:26:00
سرادقها ومن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهب يشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفقا ايوا قل لهؤلاء الغافلين ما جئتكم به هو الحق من ربكم. فمن اراد منكم ان به ونتبعه فليفعل فهو خير له. ومن اراد ان يجحد فليفعل فما ظلم الا نفسه - 00:26:20
ان اعتدنا للكافرين نارا شديدة احاط بهم سورها وان يستغث هؤلاء الكفار في النار من شدة العطش يؤتى لهم بماء كالزيت والعكر شديد الحرارة يشوي وجوههم هذا الشراب الذي لا يروي ظمأهم بل انس لا يروي ظمأهم بل يزيد وطوحت النار منزلا لهم ومقاما - 00:26:50
وفي هذا وعيد وتهديد شديد لمن اعرض عن الحق. وفي هذا وعيد شديد وفي هذا وعيد وتهديد شديد ممن اعرض عن الحق فلم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يعمل - 00:27:20
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اي ان الذين امنوا بالله رسوله وعملوا الاعمال الصالحات لهم اعظم المثوبة. انا لا نضيع اجورهم ولا ننقصها على ما احسنوا من - 00:27:40
جنات عدن تجري من تحتهم الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها على الارائك. نعم الثواب وحسنت من اولئك الذين امنوا لهم جنات يقيمون فيها دائما تجري من تحت غرفهم - 00:28:00
يحلون فيها باسباب الذهب باساور الذهب ويلبسون ثيابا ذات لون اخضر من رقيق الحرير وغليظه. يتكئون فيها على الاسرة المزدانة يتكئون في على الاسرة المزدانة بالستائر الجميلة. نعمة نعم الثورة ابو ثوابهم - 00:28:30
الجنة منزلا ومكانا لهم. طيب بارك الله فيك. ومثل ما ذكرنا لك يعني التعقيب على قصة اصحاب بتوجيهات ربانية جميلة جدا.

وحقيقة مهمة جدا. مثل ما ذكرنا لك يعني لما قال الله سبحانه وتعالى بعدها بعد هذه القصة قال قال آآ فلا تماري فيهم منهج - 00:29:00

في الاشياء التي قد تخفى عليك. والاستفتاء لمن ليس اهلا للفتية. و كذلك الجزم بالاشياء المستقبلية لابد من تعليقها بالمشيئة الا ان يشاء الله الاكثار من ذكر الله انه مزيل للنسيان هذي كلها ترطيبات جميلة ثم قال سبحانه وتعالى واتلوا ما اوحي اليك من من كتاب ربك يعني - 00:29:30

اكثر من قراءة القرآن متدبرا. لان كلمة واتلو التلاوة هي القراءة بالتدبر. هي القراءة القراءة بالتدبر. قال الله سبحانه وتعالى الذين اتيناهم كتاب يتلونه حق تلاوته. فتلاوته بالتدبر. قال شنو؟ قال واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل - 00:30:00

كلامه لا يتغير ولا يتبدل لانه حكمه هو الحكم وشرعه هو الشرع صدق وعدل لن تجد من دونه منتحدا اي ملجأ ان تلجأ اليه ولا معاذا تعوذ به هو هو - 00:30:20

الله عز وجل وهذا كلام كلامه ينبغي ان تعرف قيمة القرآن واتل ما اوحي اليه وهو القرآن. قال بعدها سبحانه وتعالى واصبر نفسك يعني اصبر نفسك مع الذين يدعون هذا ايضا توجيه جميل جدا وهو انك تبقى مع - 00:30:40

الضعفاء والفقراء الذين كان المشركون يقولون اطرد هؤلاء اطردهم عن عن مجلسك ونجلس معك لذلك قال اصبر نفسك وتصبر مع فقراء فقراء المسلمين الذين من صفاتهم انهم يدعون ربهم متعلقين بربهم. يتعبدون الله ويدعونه في كل وقت. دائما يعني شغلهم الشاغل - 00:31:00

الطاعة والعبادة بالغداة والعشي. في اول النهار واخره. ما الغرض من ذلك؟ قال يريدون وجهه. قصدوا بذلك الاخلاص وارادوا بذلك ما عند الله. قال ولا تعدوا عيناك. لا تلتفت عنهم. ولا تنصرف عنهم - 00:31:30

لا تعد عيناك عنه شف قال عيناك. يعني يعني نظرك نظرك لا ينصرف عنه تنظر الى غيره. انظر اليه لا تعد عيناك عنهم. تريد زينة الحياة الدنيا؟ الحياة الدنيا تشغلك. التمتع بها يعني اطالة النظر ولذلك - 00:31:50

الله عن اطالة النظر قال ولا تمدن عينيك لا تمد اطالة النظر في الدنيا والنظر الى زخارفها واموالها وقصورها مراكبها اطالة النظر هذا هذا فتنة ومرض. ينبغي للانسان ان لا يطيل النظر وان لا وان لا يميل الى الدنيا على - 00:32:10

رسالة الاخرة قال هنا تريد زينة الحياة الدنيا يعني تشتغل بالدنيا تتمتع بها ثم قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. الكفار جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اطرد هؤلاء الفقراء ونجلس معك. قال الله في - 00:32:30

قال ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. في اية اخرى قال ولا تطرد طيب يقال هنا قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه هذا اشد العقوبات - 00:32:50

ان الله سبحانه يعاقب اهل اهل المعاصي العصاة يعاقبهم بان يغفل قلبهم عن ذكره فيتبعون اهواءهم هذا من اشد العقوبات ان تغفل عن ذكر الله ولا تشتغل بذكر الله هذا من اشد العقوبات ولذلك تجد كثيرا من الناس قد - 00:33:10

بعقوبات لا يشعرون بها. ومن اشد العقوبات ان يغفل قلبك عن ذكر الله. وعن طاعة الله وعن التعلق بالله وتتبع اهوائك وتؤثر هواك على طاعة الله. فيصبح امرك منفرطا لا حصلت دين ولا دنيا ولا اخرة. كل هذا ضاع عليك. فقال الله سبحانه وتعالى وقل الحق يعني - 00:33:30

قل هذا هو الحق الذي جاءكم من الوحي والقرآن والشريعة هو الحق. وما سواه باطل هو الحق. من ربك فمن شاء فليؤمن. هذا على سبيل التهديد تخويف. يعني ليس لك مشيئة انك تؤمن او تكفر على على اللي تريد ان تتخذ الله - 00:34:00

الله امرك بالايمان وحذرك من الكفر. لا تقول والله انا اني ان شئت وان شئت. لا. هذا على سبيل التهديد. مثل ما قال تعالى قال قال اعملوا ما شئتم. على سبيل التهديد التخويف. فقوله هنا فمن شاء منكم فليؤمن ومن شاء فمن شاء فليؤمن - 00:34:20

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا على سبيل التهديد ولذلك رتب عليه. قال انا اعتدنا للظالمين سماهم ظالمين. نار احاط بهم سرادقها اسوارها اسوارها محاطة لا يستطيع الخروج منها. لا يستطيع الخروج - 00:34:40

محاطة هذه النار شديدة. قال وان يستغيثوا يعني يطلبوا الغوث ويطلبون الماء من شدة العطش الذي يصيبه ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء. اول ما بدأوا بالماء ويستغيثوا يطلبون الغوث بالماء - 00:35:00
يسقون بماء كالمهل. المهل هو الزيت اذا يعني اذا اشتد اشتد عليه وبدأ يغلي بشدة تجد تحته حثالة شديدة هذه الحثالة هي عكر الزيت العكر او العكر الزيت العكر شديد الحرارة وصل وصلت حرارته الى اعلى شيء فاذا اقترب - 00:35:20
من الوجه يشفي الوجوه قبل ان يدخل في الامعاء. لانه اذا دخل في الامعاء قطع امعاؤهم. قال الله عز وجل بئس الشراب. هذا الشراب هو بئس الشراب وساءت مرتفقا يقول لا الشراب هنيء ولا الجلسة مريحة ساءت مرتقبة اما ما ما يقابله - 00:35:50
من الايمان لما قال ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال اهل الايمان والذين عملوا الصالحات وحافظوا على طاعة ربهم الله لا يضيع اجره. لا يضيع مثقال ذرة. قال وان قال سبحانه وتعالى ونظر للموازين القسط ليوم القيامة - 00:36:10
وان كان مثقال حبة من خردل اتى اتينا بها وكفى بنا حاسبين. مثقال حبة من خردل يأتي بها الله سبحانه. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. والله يا اخوان حقيقة لو هذه الاية لجعلها دائما نصب عينينا. كل ما فعلت من الاعمال ورأيت شيئا فيه - 00:36:30
مدخل لك في العمل الصالح تستغله وتتذكر ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. احسنت الى شخص ذكرت الله ابتسمت في وجه اخيك صنعت معروفا فعلت كذا انا لا نضيع اجر من احسن عملا. قال اولئك ما هي النتيجة؟ اولئك الاصحاب - 00:36:50
الاعمال الحسنة قال لهم جنات تجري جنات عدن اي عدن يعني اقامة. تجري من تحتهم الانهار يحللون فيها من يلبسون الاساور في ايديهم من ذهب وفي سورة اخرى قالوا من فضة ويلبسون ثيابا خضرا من سندس - 00:37:10
الملابس الثياب الخضر واللون الاخضر لون يبهج النظر جميل حسنا قال من سندس وهو وهو رقيق الحرير واستبرق وهو الغليظ يعني مرة رقيق ومرة غليظ. وهم في حالة مطمئنة متكئين على الارائك - 00:37:30
والارائك هي السرر المزدانة بالستائر الجميلة. يعني قد وضعت عليه الستائر ووضعت عليها البطائن. فهذه السرر جميلة وهي ارائك قال الله سبحانه وتعالى ثناء عليهم وعلى حالهم نعم الثواب ثوابكم هذا نعم الثواب ليس فوقه - 00:37:50
ثواب اعظم منه الا ما في نعيم الجنة من سماع كلام الله ورؤيته. قال نعم الثواب وحسنت مرتبط حالهم ورفقتهم وجماعتهم ومكانهم هو هو احسن ما يكون. طيب نأخذ القصة التي تليها وهي قصة - 00:38:10
الثانية من السورة عندنا في السورة اربع قصص. اصحاب الكهف صاحب الجنتين موسى والخضر ذي القرنية والان القصة الثانية تفضل اقرأ شيخنا الان اه يعني قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما امتعن به ازواجا منهم. الان اعينها يعني الشخص انه مثلا - 00:38:30
الدورة الفارهة او مثلا قصور انه ينظر له لا النظر بمجرد النظر هذا ما نهى الله عنه قال تمدن عينيك ما قال الا تنظر. مجرد النظر هذا ما فيه شيء. تنظر لكن انك يعني - 00:38:52
تسترسل في هذا الذي يغرك الدنيا. الدنيا تغر الانسان. وتأخذ بعقله وقد تشغله عن الصلاة وتشغله عن الذكر تشغله عن ما هو يكون اولى به. فهذا المقصود يعني لو ان يعني يتمنى يا شيخ لو - 00:39:12
يتمنى مثل هالشي هذا لا يعني تتمنى ان تكون عندك السيارة جميلة وعندك بيت جميل هذا ما فيها هذي اشياء اباحها الله واحلها واحلها. قال لا تنسى نصيبك من الدنيا. لكن تجد بعض الناس يغرق في الدنيا - 00:39:32
هذا المنهي عنه ان ان تغرق في جمال الدنيا وبهائها وزخرفها واموالها تجد بعض الناس حتى الصلاة ما يستطيع يصليها مشغول بالدنيا وبامواله ومحلاته التجارية وشغله ومزارعه. والى اخره من عروظ الدنيا التي تأخذ - 00:39:52
هذا المقصود فتستولي عليه. هذا الذي ينهى عنه. واضح؟ اما مجرد نظر وتبحث تخرج تنظر في جمال الدنيا. اه تكون عندك سيارة جميلة. يكون عندك بيت جميل. هذا ما احد يعترض عليك فيه - 00:40:12
واضح؟ يعني شيخ مثل اه يوم عمر رضي الله عنه اه يوم اه يوم رأى جنب النبي صلى الله عليه وسلم انه اثر فيه الحصين قال له النبي صلى الله عليه وسلم افعله او مع الحديث انه كسرى يعني - 00:40:32

انهم نعيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك قوم لهم عجلت لهم طيباتهم ولا لا يا شيخ؟ اي نعم صحيح. الان الان في يعني الان المنهج اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه يعني يعني ما ما تمنى الحالة اللي هم عليه - 00:40:52
اي نعم هو هو لما خير ان يعطى الدنيا كلها او يعيش فقيرا؟ قال لا. اعيش مسكينا فقيرا. واعرض عن لا اعرض عن الدنيا لان الدنيا مهما كانت تجد الحين عندنا قد تجد امثلة كثيرة رجال صالحين فيهم خير - 00:41:12
تجد اذا اذا مال الى الدنيا وانشغل بالدنيا اشغلته اخذت من وقته هذا هو فالانسان يحرص على ان يكون تعلقه بالاخرة. الله عز وجل قال في بعض الانبياء قال انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. تعلقهم بالدار الاخرة. الدار - 00:41:32
اخر خير لك وابقى. لا يعني لا تنشغل بالدنيا اكثر مما يكون عون على الطاعة هذا المقصود. الله يحسنك. قوله تعالى واضرب لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما من اعنابي وحفظناهما بنهر وجعلنا بينهما زرعا. اي واضرب يا محمد لكفار قومك مثلا رجلين من - 00:41:52
السابقة احدهما مؤمن والاخر كافر. وقد جعلنا للكافر حديقتين من اعناب. واحطناهما بنخل في كثير وانبتنا وسطه من الزروع المختلفة النافعة. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا. اي قد اثمرت كل واحدة من الحديقتين ثمرها. ولم تنقص منه شيئا - 00:42:22
بينهما نارا بسهولة ويسر. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره وانا اكثر منك مالا واعز نفرا. اي وكان لصاحب الحديقتين ثمر واموال اخرى. فقال لصاحبه المؤمن ويحاوره في الحديث والغرور يملأه. انا اكثر منك مالا واعز انصارا واعوانا - 00:42:52
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. اي ودخل حديقته وهو ظالم اقول لنفسي من خفري لباس. وشكه في قيام الساعة. فاعجبته ثمارها وقال ما اعتقد ان - 00:43:22
هذه الحديقة مدى الحياة. وما اظن الساعة قائمة ولا يرددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب وما اعتقد ان القيامة واقعة وان فرض وقوعها كما تزعم ايها المؤمن جئت الى ربي لاجدن عنده افضل من هذه الحديقة مرجعا ومردا في كرامات ومنزل - 00:43:42
عنده. قاله صاحبه وهو يحاوره بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجل اذ قال له صاحبه المؤمن وهو يحاوره واعظا له كيف تكفر بالله الذي خلقك من تراب - 00:44:12
ثم من نطفة ثم من نطفة الابوين ثم سواك بشرا معتدل القامة والخلق. وفي هذه المحاورة دليل على ان القادر على ابتساء الخلق قادر على اعادتهم. لكنه والله ربي ولا اشرك بربي - 00:44:32
احدا اي لكن انا لا اقول بمقالتك الدالة على كفرك. وانما اقول المنعم هو الله ربي وحده ولا اشرك في عبادتي له احدا غيره. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك مالا وولدا. ايها اللاحين دخلت - 00:44:52
صديقتك اعجبتك حمدت الله وقلت هذا ما شاء الله لي لا قوة لي على تحصيله ان كنت تراني اقل منك من مالا وولدا. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل - 00:45:22
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زرقا. اي سمي الشيخ؟ نعم تفضل فعسى ربي ان يعطيني افضل من حديقتك ويسلبك النعمة بكفرك ويرسل على طريقتك عذابا من السماء فتصبح ارضا ملساء جرداء لا تثبت عليها قدم ولا ينبت فيها - 00:45:42
فيها نبات او يصبح ماء اورد فلن تستطيع له طلبا. اي اي او يصير ماؤها الذي تسقى منه طائرا في الارض فلا تقدروا على اخراجه. واحيط بثمنه فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها - 00:46:12
وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. ايتحقق ما قاله المؤمن ووقع الدمار بالحديقة فهلك كل ما فيها فصار الكافر يقلب كفيه حسرة وندامة على ما - 00:46:32
وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض ويقول يا ليتني عرفت نعم الله وقدرته فلم أشرك به أحدا وهذا ندم منه حين لا يرفعه ندم ولم تكن له فئة ينصرونه من دون - 00:46:52
الله وما كان منتصرا. اي ولم تكن له جماعة ممن افتخر بهم يمنعونه من عقاب الله النازل به ما كان ممتنعا بنفسه وقوته. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبى - 00:47:12

اي في مثل هذه الشدائد تكون الولاية والنصرة لله الحق هو خير جزاء وخير عاقبة لمن تولاه من عبادك المؤمنين. طيب. بارك الله فيك. هذه قصة صاحب الجنة وتعقيبا على ما ذكرت قبل - 00:47:32

قليل يعني جمال الدنيا وبهاء الدنيا وزينتها وزخارفها. الله سبحانه وتعالى ماذا قال في؟ قال ولا تمدن عينيك يا ما متعنا به ازواجا قال قال بعدها قال لنفتنهم فيه يعني ان انك اذا - 00:47:52

عينيك واشتغلت بجمالها هذا فتنة. تفتن ان يعني فتنة يعني انك تصبح الدنيا هي هي همك وتشتغل بها فتنفتن بها. وهنا الله سبحانه وتعالى لما لما بين لنا يعني هذا الامر قال ولا - 00:48:12

تعدو عيناك عن تريد زينة الحياة الدنيا. ذكر لنا مثالا واضحا وهو صاحب الجنة. صاحب الجنتين لما اغتر بالدنيا قال الى الدنيا وعلى حساب الاخرة وانكر البعث وانكر وحدانية الله وكفر بالله ماذا جرى له؟ فتنته - 00:48:32

فوقع فيما وقع فيه في هذا الامر لما فتن بهذه الدنيا ولذلك ذهبت عنه الدنيا وضاع حتى اشد الندم. يقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم اي اهل مكة الذين انشغلوا بالدنيا عن الاخرة ولم يستعدوا ولم يؤمنوا بالله. اضرب لهم - 00:48:52

مثلا هذا هذين الرجلين من هما هذان الرجلان؟ واين يعيشون؟ فنقول الله ابهم ولم يذكر لا مكانهما ولا اسمائهما فلا يبقى ان نقول الله اعلم بهم. واحد احدهما مؤمن والاخر كافر. قال الله - 00:49:12

ذكر الله لك هذا المثال. من امن ومن كفر. وهذا الكافر الله اعطاه الدنيا. جعل له حديقتين بستانين عظيمين جعلني لاحدهما جنتي بسانين عظيمين. جنتين يعني من اعناق فيها الاعناب الفوائد - 00:49:32

اوكي وحفها بالنخيل وجعل في الوسط الزروع والحبوب والثمار قال كلتا الجنتين اتت اكلها اعطت ثمار كاملة ولم تظلم اي لم تنقص منه شيئا تعطي ثمارها قال واما الماء ان سألت - 00:49:52

قال الله عز وجل وفجرنا خلالهما اي في وسط هذه هاتين الجنتين نهرا يمشي. قال كان له ثمر يعني له ثمار يعني يجنيها من هذه من هذه من هذا البستان وفي قراءة اخرى قال - 00:50:12

كان له سمر والسمر المال ولذلك المؤلف راعى القراءتين هنا قال وكان لصاحب الجن تيمية ثمر واموال فلما اعطاه الله يعني شف اعطاه الله الدنيا. جنتين حسنتين جميلتين. وفي من الفواكه والحبوب والنخيل والمياه وتثمر ثمرا عظيما. قال بدأ يحاور صاحبه قال انا اكثر - 00:50:32

ومن كمالا واعزنا انا اكثر مالا واقوى اعز نفرا يعني يعني ذو جاه وعندي من يعينني على هذه هذا هذا المكان اغتر بانصار واعوان وخدم ومال كثير قال انا مالي كثير وخدمي كثير - 00:51:02

واعزم انه فراغ. قال الله عز وجل ودخل جنينته وهو ظالم لنفسه. دخل الجنة يعني احدى الجنتين. وهو ظالم النفس يعني حاله انه قد ظلم نفسه لماذا؟ لانه كفر بالله واغتر بهذه الدنيا. وهو ظالم نفسه. قال ما اظن ان تبي لهذه ابدا - 00:51:22

يقول ما اظن يعني يعني يقينا انها لن تبيت يعني لن تذهب هذه هذه الجنتين من احسن الجنان وفيها المياه والخضرة والثمار لن لن تبيد ولن تذهب ستبقى لي ثم اردت على ذلك امرا اعظم قال وما اظن الساعة قائما يعني واعتقد - 00:51:42

جازما انه ليس هناك بعث. لكن على سبيل الفرظ لو رجعت الى ربي سيعطيني مثل ما اعطاني في الدنيا سيكون منقلبي عنده احسن من الدنيا. فاغتر بهذا كله ولكن صاحبه المؤمن لم يتركه. بدأوا يحاوروا - 00:52:02

بدأ يقرب له العقيدة الصحيحة اولا. قال كيف تكفر بالله؟ كيف تجحد خالقك؟ ورازقك ومعطيك الدنيا هذي تكفر بالذي خلقك من تراب. خلق اصلك من تراب وهو اباك. وهو ادم. ثم انت خلقك من نطفة. ثم سواك رجلا جعلك رجلا - 00:52:22

تامر تامر خلقة تكفر بهذا كله؟ انا خير منك. انا اعرف ان الله هو ربي. الله سبحانه وتعالى قال معبودي اعبده هو ربي الذي خلقني ولا اشرك به برب احد. انت تشرك انا لا اشرك. فبدأوا يحاوروا في تقليل العقيدة. ثم - 00:52:42

قال له هذه الجنة اللي انت فيها لو انك دخلت فيها وقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله كان خيرا لك احسن من ان تقول ما اظن ان تبيل هذه وتتألى على الله تفتخر بها على وعلى سبيل يعني - 00:53:02

الجحود والغرور ولكن لو قلت مثلا ما شاء الله اي شيء شاءه الله هذا الشيء هذا شيء اراده الله لي وقدره ما شاء الله شيء شاء الله لي لا قوة لي انا به الا من الله سبحانه وتعالى. ثم قال انا اقل منك ما عندي مانع ولا - 00:53:22

عندي ولد ولا عندي جاه ولا عندي شيء ولكنني عندي شيء اكبر من هذا كله وهو بطاعة الله عز وجل هذا كفر باغتراره بالدنيا. وهذا مؤمن لانه ما عنده دنيا. وانما اشتغل بطاعة الله عز وجل. اقل منك مالا - 00:53:42

فعسى ربي دعا على ما عليه. دعا على جنته. لماذا؟ لانه عرف ان جنته هو التي غرته فاذا دعا علي على هذه الجنة ان ان تهلك وتزول اذ كان ذلك خيرا له. ولذلك دعا على جنته فقال عسى ربي ان يؤتي - 00:54:02

خيرا من جنتك يعطيني خيرا منها ويرسل عليها حسبان من السماء عذابا من السماء عقوبة من السماء فتصبح صعيدا زلقا يصيبها ما يصيبها اما جائحة يعني ريح او او صواعق - 00:54:22

امطار او نحو ذلك شديدة فتصبح صعيدا زرقا يعني ارضا ملساء. تأزلق فيها من يزلق. او يصبح ماءه يذهب الماء كله فتموت. فلن تستطيع له طلبا. فالنتيجة استجاب الله دعاءه. فاحيط - 00:54:42

احاط الله بهذه بهاتين الجنتين. فلما جاء واذا هي قد اصبحت صعيدا زلقا. وقد ماتت وتساقطت فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. يعني اشتد او يعني ندم اشد الندم. والندم توبة. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:55:02

توبة ولذلك قيل انه تاب. وادركته التوبة فصلحت حاله. قال قال اصبح يقلب كفيه. شف احيط بثمرة هذي كناية عن التدمير بالكامل. اصبح يقلد كفيه كناية عن شدة الندل ما انفقه وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها ويقول يا ليتني هذا الندم لم اشرك برب احد يعني ندم على ان - 00:55:22

كفر وش اشرك ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله ما وجدت من ينصره لما تساقطت عروشها ومن دون وما كان منتصر لا هو انتصر ولا احد نصره. قال الله سبحانه وتعالى الولاية الحقيقية هي ولاية الله. اما اوله يقول انا اكثر انا اكثر - 00:55:52

كمال واعز نفرة وين النفرة التي تختفي تفتخر بهم الولاية الحقيقية هي ولاية الله اولئك الولاية لله هو خير ثوابا وخير مقطع. ثوابه في الدنيا خير وعاقبته في الاخرة خير. هذا هو الحق. هذه هي الحقيقة. هذه هي الحقيقة - 00:56:12

التي ينبغي لكل انسان ان يدركها وان يفهمها فهما جيدا. هذه القصة التي سرقها الله في اغترار هذا للدنيا وهذا في فتنة فتنة المآل. مثل ما ذكرنا لكم اربع فتن فتنة الدين في اصحاب الكلف. وهذه فتنة المال. قد يفتن الانسان بماله فيغتر - 00:56:33

ينسى وينسى الاخرة وينسى عمله الصالح وينسى لماذا خلق. لكن ينبغي ان نقف عند ماذا؟ عند قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال الصالح للرجل الصالح. فاذا اعطاك الله الدنيا وعرفت ان تتصرف فيها في طاعة الله فهذا خير. خير - 00:56:53

لكن يأتيك الماء ثم يغرك ويشغلك عن طاعة الله هذا هو ينبغي ان ان يحذر مني الانسان يقول الشاعر يقول الشاعر حذاري حذاري تقول هي الدنيا تقول حذاري حذاري من - 00:57:13

بطشي وفتحي الدنيا تقول هي الدنيا تقول حذاري حذاري من بطشي وهتكي فقد انسان يغتر بها نعم تفضلوا شيخنا اه شيخنا عندي سؤالين السؤال الاول بالنسبة اه خاوية او اه - 00:57:33

وهي خاوية على عروشها. العروش المقصود بها؟ الاشجار عروش العنب التي يسوونها وجنات معوشات غير معروشات العروش التي توضع الخشب ونحوه التي توضع عليها اشجار اي نعم. هذا المقصود بالعرش. اي نعم ايه. يعني الشروط ساقطة - 00:57:53

يعني سواء قلنا عريش اه مجالس له او عريش اه اشجار توضع عليه الاشجار المهم انها فيها عروش كثيرة تساقطت باي وجه. طب شيخنا بالنسبة قوله ولا تماري فيهم الا مرارا - 00:58:23

الان بعض المجالس العلمية مثلا او مجالس طلبة العلم قد تطرح مسألة او كذا واحيانا يخالف شخص تكثر الاراء يعني آآ هل يؤخذ ان الاسلام يقدم ما عنده ونستجيب له ولا يترك - 00:58:43

هلو معي ناقش؟ هذا هو الصحيح لا لا تطيل في النقاش. لا تكثر النقاش تطيل فيه من قد يعني يترتب عليه الله عز وجل يقول وجادلهم بالتي هي احسن. مجادلة بالتي هي احسن بقدر. والحوار بقدر اه الشيء الممكن فقط لا - 00:59:03

لا تتجاوز لكن ظاهرا يا شيخ الا مراءا ظهرا الان المقصود بالظاهر اللي هو الواضح بالنسبة لك ولا يعني لا تماري فيهم الا مراء يعني اه ما في تعمق واطالة هو هو في في سياق قصة اصحاب - 00:59:23

لانها من الامور الغيبية قال لا تماري فيها مراءا ظاهرا يعني لا تتعمق في اشياخ قد يخفى عليك هذا هو المقصود مثل ايات الصفات اللي يناقشون يستند بالله اذا كان مثلا ما في يعني آآ في ناس - 00:59:43

شفناه يا شيخ الحق ظاهر واضح. الحق واضح. تجد بعض الناس يناقش فيه شيء واضح. الحق واضح لا تناقش فيه تناقش في شيء واضح ما تخرج بشيء لا تخرج بشيء وقد تقع في اخطاء فهذا المقصود - 01:00:03

الانسان يعني اذا كان الحق واضحا وبينا فما المصلحة من من كثرة النقاش؟ نعم حياك الله نلقاكم على خير ان شاء الله باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:00:23

اله وصحبه اجمعين - 01:00:43